أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين (دراسة حالة)

د الزروق سالم عون ـ كلية التربية ـ الرياينة ـ جامعة الزنتان

1-الإطار العام للدراسة

1-1- المقدمة:

إن البحث العلمي هو وسيلة الأمم في التقدم والازدهار، ويلاحظ ذلك لدى بعض الدول التي حققت تقدما ملموسا في جميع المجالات، عندما اتخذت البحث العلمي أسلوبا، ومنهاجا، فتمكنت في فترة وجيزة من حل مشكلاتها الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، وحققت التقدم، والتنمية لمجتمعاتها، والرفاهية، والسعادة لشعوبها، والأمن، والاستقرار لأوطانها.

لذلك تشجع تلك الدول على البحث العلمي، وتدعمه، وتنميه بكافة الطرق، والوسائل لمواجهة المشكلات بطريقة سلمية، ومن أهم وسائل البحث العلمي أساليب جمع البيانات والمعلومات، من خلال المصادر، والمراجع المتنوعة، أو من خلال البحث الميداني المتمثل في الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان.

يعد الاستبيان أحد الوسائل في البحث العلمي الميداني حيث يصاغ بعدة أشكال حسب الموضوع المراد جمع البيانات له ، فقد تكون عن طريقة أسئلة مفتوحة للحصول على أكبر قدر من المعلومات، أو أسئلة مغلقة لمعرفة الاتجاهات، ووجهات النظر حول الموضوع قيد الدراسة، وتكمن قدرة الباحث على صياغة استمارة الاستبيان، بشروطها العلمية المتعارف عليها، حتى تحقق الهدف من صياغتها، بالإضافة إلى المهارة التي يجب امتلاكها من قبل الباحث في اختيار مجتمع دراسته، والعينة المناسبة التي تمثل هذا المجتمع بصورة صحيحة.

في كثير من الأحيان يقوم الباحث باستخدام المعطيات الرسمية الموجودة أمامه في اختيار موضوع دراسته، ولكن هناك عوامل جانبية لها أثار سلبية على الباحث نفسه، وقد تؤثر على الدراسة بصفه عامة مثل : عدم جدية أفراد العينة في الإجابة، وترك بعض صفحات استمارة الاستبيان فارغة، أو تعبئة جميع خانات الاختيار أمام العبارات، مما يسبب في استبعاد تلك الاستمارات التي كلفت الباحث جهوداً مادية، ومعنوية متنوعة.

2-1- مشكلة الدراسة:

إن الاستبيان لا يزال من أهم الوسائل في الحصول على البيانات وهو عبارة عن نموذج استقصاء يستخدمه الباحث سوا كان من إعداده أو من إعداد آخرين؛ لكي يتمكن من الحصول على أكبر قدر من البيانات حول موضوع دراسته.

وفي ورقة الاستبيان هذه تتضح مقدرة الباحث العلمية، والفنية في صياغة عباراته بطريقة لا تشكل إحراجاً أو استفزازاً للمبحوثين، بحيث تقدم للمبحوث على هيئة أسئلة يجيب عنها أو عبارات يختار منها مع ما يتناسب مع معلوماته، ومعرفته، وخلفيته حول موضوع الدراسة، دون التأثير عليه بأي شكل من الأشكال، لذا تنوعت نماذج، وأنواع، وأساليب الاستبيانات حسب كل موضوع، وتخصصه، وسماته العامة، وأهدافه، وتساؤلاته، وفروضه التي يسعى لتحقيقها، والإجابة عنها، واحتمالية الحل التي يخمن الوصول إليها، وتنوعت أشكال أوراق الاستبيانات بين الأسئلة المغلقة، والأسئلة المفتوحة، وما بين العبارات أو الفقرات التي أمامها عدة خيرات منها: الاختيار بين خانتي اختيار، أو ثلاثة خيارات، أو خمسة خيارات..الخ.

ولاشك بأن أي نوع من هذه النماذج يناسبه نوع من المبحوثين حسب موضوع الدراسة، وليس من الطبيعي أن يكون موضوع الدراسة في أثر الدراسات الأدبية على التحصيل اللغوي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ويكون مجتمع الدراسة، وعينتها معلمي ومعلمات المواد العلمية.

إن عدم الاختيار الجيد لمجتمع الدراسة، وعينته يساهم بدرجة كبيرة في وجود المستبعد من الاستمارات في الدراسات العلمية، مما يؤثر على الباحث نفسه من حيث هدر الموارد الاقتصادية التي هي في أغلب الأحيان محدودة لديه، والمتمثلة في شراء الورق، والطباعة، ووسائل التوزيع، ومن الناحية النفسية، عند بداية توزيع استمارات الاستبيان يشعر الباحث بالسعادة، والفرح بوصوله إلى هذه المرحلة المهمة في دراسته، ولكن عندما تعاد إليه هذه الاستمارات ويجد بها نقصاً في عدم تكملة البيانات مثل: ترك بعض الأوراق ناقصة، أو تعبئة الورقة بشكل رأسي من بدايتها إلى نهايتها، أو تعبئة جميع الخانات أمام العبارة الواحدة، مما يؤدي إلى استبعادها، لاشك يؤثر على نفسيته، ويشعر بالإحباط، والملل، ويصبح في موقف لا يحسد عليه، بين أن يتصرف وحده، ويكمل ما نقص منها، وهي من ناحية الأمانة العلمية غير سليمة، أو يتم استبعادها وهو الاتجاه الصحيح، ويبذل جهدا مضاعفا لعلاج هذه المشكلة، وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الأتي: ما أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين؟

1-3- تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من التساؤل الرئيس الذي تضمنته المشكلة(ما أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين؟) تتفرع الأسئلة الآتية:

أ- هل تم ترك فقرات في استمارة الاستبيان فارغة؟

ب-هل تم تعبئة جميع خانات الاختيار أمام العبارة بشكل أفقي ؟

ج-هل تم تعبئة البيانات في عمود واحد بالورقة من أعلى إلى أسفل؟

د- ما أكثر أنواع الاستمارات المستبعدة بهذه الحالة موضوع الدراسة؟

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الاستبيانات المستبعدة من المبحوثين وفق الجوانب الآتية:

أ- ترك فقرات في استمارة الاستبيان فارغة دون تعبئة أي خانة.

ب- تعبئة البيانات أمام الخانات بشكل أفقي بحيث تشمل جميع الخيارات.

ج- تعبئة البيانات بشكل رأسي أمام خانة واحدة في جميع فقرات الورقة.

د- أكثر الأنواع تناولا في الاستبيانات المستبعدة من خلال هذه الحالة موضوع الدراسة.

1-5- أهمية الدراسة:

تعود أهمية هذه الدراسة إلى الجوانب الآتية:

2- أول محاولة على حد علم الباحث في تسليط الضوء على الاستبيانات المستبعدة في البحوث العلمية، ومحاولة معرفة أنواعها.

ب- إن أساليب جمع البيانات في الدراسات العلمية لا تزال لم يعط لها الأهمية التي تناسبها من حيث التدريس، والبحث، وتناولها من حيث الايجابيات، والسلبيات، وقلة الأبحاث، والمؤتمرات التي تتعلق بالبحث العلمي، وأساليبه، وطرائقه، وجوانبه الفنية، لذلك هذه الدراسة ربما قد تغطي جزءاً يسيراً في هذه الجوانب.

ج- تنبه هذه الدراسة الباحثين على أهمية اختيار مجتمع الدراسة، وعينته بالصورة الصحيحة حتى لا يصبح لديهم استبيانات مستبعدة وبالتالي التقليل من ضياع الجهد والوقت والمال.

د – لاشك بأن هذه الدراسة تظهر إلى السطح بعض الجوانب السلبية التي يقع فيها العديد من الباحثين، لذا تناولها في مثل هذه الدراسة يكون مرشدا في المستقبل لعدم الوقوع فيها.

1-6- حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية: أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين.

ب-الحدود المكانية: الأكاديمية الليبية للدراسات العليا.. جنزور.

ج- الحدود الزمنية: 2021/2020م

1-7- منهج الدراسة:

تحدد طبيعة الدراسة، وأهدافها المنهج المستخدم فيها، لذلك تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي(دراسة حالة).

1-8- أدوات الدراسة:

إن الدراسة مرتبطة بتساؤلات وأهداف ومنهج وصفي(دراسة حالة) حول الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين، لذلك يستخدم العمل المكتبي القائم على مسح جميع الاستبيانات المستبعدة في الحالة الدراسية وإخضاعها للتحليل الإحصائي.

1-9- طرق تحليل لبيانات الدراسة:

يستخدم برنامج(EXAL) لرسم الجداول، والأشكال، واستخدام النسب المئوية لتحليل الاتجاهات، وجهاز الحاسوب لتصوير نماذج من الاستبيانات المستبعدة.

1-10- المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

إن عنوان هذه الدراسة هو(أنواع الاستبيانات العلمية المستبعدة للمبحوثين) لذلك يمكن الإشارة إلى المصطلحات الآتية:

أ-الاستبيانات العلمية:

- من الناحية الاصطلاحية هي عبارة عن " تلك الاستمارة التي تحتوى على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها، والآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة، ويطلب من المجيب عنها مثلا: الإشارة إلى ما يراه مهما، أو ما ينطبق عليه منها، أو ما يعتقد انه هو الإجابة الصحيحة "(1).

- من الناحية الإجرائية: بقصد الباحث بالاستبيانات العلمية تلك الاستمارات التي تحتوى على مجموعة من الفقرات، وعلى المبحوثين أن يختاروا ما يناسبهم بوضع علامة على أحد الخيارات أمام الفقرات.

ب- المستبعدة:

- من الناحية الاصطلاحية: إن كلمة(أستبعد) في اللغة تعني: تباعد واستبعده عده بعيداً(2)

– من الناحية الإجرائية: يقصد الباحث بالمستبعدة تلك الاستمارات العلمية التي تم حذفها ولم تدخل إلى التحليل الإحصائي في الموضوع محل الدراسة.

ج- المبحوثون:

– من الناحية الاصطلاحية : هم العينة المقصودة والمختارة من بيئة البحث المستهدف للدراسة(3)

– من الناحية الإجرائية: يقصد بالمبحوثين تلك الفئة من المجتمع التي تم اختيارها وفق قواعد اختيار العينات المتعارف عليها، التي استخدمت للإجابة عن استمارات الدراسة لغرض جمع البيانات وتحليلها من أجل الوصول إلى نتائج تخدم موضوع البحث قيد الدراسة.

2-الإطار النظري

2-1: تعريف الاستبيان:

إن لفظة الاستبيان مصطلح وضعه المترجمون العرب للكلمة الانجليزية (Questionnaire) وجاء باللغة العربية بمرادفات مختلفة منهم من أسماه بالاستفتاء، أو الاستبارة، أو الاستبانة، أو الاستقصاء، أو الاستبيان وأيا كانت هذه المفاهيم والدلالات فإنها تعني استمارة تحتوى مجموعة من العبارات أو الفقرات أو الأسئلة المكتوبة يتطلب الإجابة عنها بما يراه المبحوث مهما أو ينطلق عليه..الخ(4).

فهو استمارة تحتوى على مجموعة من الأسئلة المقننة(مغلقة أو مفتوحة) التي توجه للمبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه معين أو موقف معين(5).

أورد كل من(إبراهيم، وابوزيد) مجموعة من التعريفات حول استمارة الاستبيان يمكن الإشارة إلى بعضها وفق الآتي(6):

– يعرفها درفر(Derver) بأنها: سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية.. الخ، تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته.

– ويعرفها الرفاعي بأنها" وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد".

– ويعرفها لوفيل ولوسون بأنها" أي قائمة منظمة بطريقة منهجية تعرض عرضا نظاميا على مجموعة من الأشخاص للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع ما".

ومما سبق يمكن القول بأن الاستبيان ما هو إلا وسيلة ورقية معدة إعدادا منهجيا منظما لغرض جمع البيانات والمعلومات حول موضوعا ما، بطرائق عديدة منها أسئلة(مفتوحة أو مغلقة) أو عبارات، أو فقرات، وتقديمها إلى مجموعة معينة من الأفراد للإجابة عنها.

2-2: أنواع الاستبيانات:

تنوعت الاستبيانات حسب الطريقة التي يتم توزيعه بها، وحسب نوعية الأسئلة التي يحتويها وحسب طبيعة المعلومات التي يتطلبها.

أ- حسب طريقة التوزيع:

يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع هي:

1-استبيان يوزع عن طريق البريد إلى الأفراد المبحوثين والإجابة على أسئلته، وإعادته ثانية إلى الباحث عن طريق البريد.

2-استبيان يوزع باليد على المبحوثين ويجيبون عنه وإعادته للباحث دون وساطة من احد(7).

3- استبيان يوزع باستخدام البريد الالكتروني، وشبكة المعلومات الدولية(الانترنت)التي زادت أهميتها في تبادل ونقل المعلومات(8).

ب-حسب نوعية الأسئلة:

1-الاستبيان المباشر: يتكون من أسئلة تهدف إلى الحصول على حقائق واضحة صريحة مثل: السؤال المباشر عن المهن، أو السن، أو المستوى التعليمي..الخ.

2-الاستبيان غير المباشر: وهو الذي يتكون من أسئلة يمكن الإجابة عنها واستنتاج البيانات المطلوبة.

3-الاستبيان المقيد أو المقفول أو محدد الإجابة: وهو الذي يتكون في أغلب الأحيان من قائمة معدة من الأسئلة الثابتة، وعلى المبحوث أن يختار من بين إجابات ممكنة محددة، يمكن أن تكون ب(نعم) أو(لا) أو موافق، أو موافق إلى حدا ما ، أو غير موافق..الخ(9).

4- الأسئلة المفتوحة: وهي التي لا تحد من إجابة المبحوث بل تترك له الحرية في الإجابة وفق السؤال المطروح وفي العادة تكون صيغ الأسئلة لماذا؟ وكيف؟ واشرح؟ وعبر؟..الخ(10).

إن الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة لكل منها مزايا وعيوب فمثلا: من مزايا الأسئلة المغلقة أنها تزود الباحث بمعلومات يمكن قياسها ومقارنتها بكل يسر وسهولة من خلال التحليل الإحصائي، أما عيوبها فهي لا تعطي للمبحوث الفرصة للإجابة التي تعكس الواقع أو المشاعر الصادقة حول الموضوع، والأسئلة المفتوحة من مزاياها أنها تعطي

للمبحوث المجال للإجابة بطريقته الخاصة ويعبر عن مشاعره كما يريدها، أما من حيث عيوبها فهي تتطلب بذل مجهود أكبر من قبل المبحوث للإجابة، وكذلك تضع أمام الباحث كمية كبيرة من البيانات غير المصقولة التي تستغرق وقتا طويلا لتصنيفها وتبويبها وتحليلها قبل أن تكون جاهزة للاستعمال(11).

5- الاستبيان المصور: وهو الذي يقدم للمبحوثين رسوما، أو صور بدلا من العبارات المكتوبة، ليختاروا من بينها الإجابات التي تناسبهم، وفي كثير من الأحيان يستخدم هذا الاستبيان لجمع البيانات من الأطفال، ومن الراشدين محدودي القدرة على القراءة(12).

ج- حسب نوع وطبيعة المعلومات التي يتطلبها:

يمكن تقسيم هذا النوع إلى اتجاهين هما:

1-استبيان الحقائق : وهو الذي يتكون من أسئلة تسعى إلى الحصول على حقائق ظاهرة كالحقائق المتعلقة بالسن والمستوى التعليمي..الخ .

2-استبيان العمق: فهو الذي يتكون من أسئلة تتجاوز البحث عن الحقائق المجردة إلى البحث عن الانفعالات العميقة التي يصعب الكشف عنها عن طريق الأسئلة المباشرة إلى البحث عن الدوافع التي تكمن وراء السلوك الصريح ووراء الاتجاهات والميول..الخ(13).

2-3: الجوانب الفنية في صياغة استمارة الاستبيان:

بعد اختيار أسئلة الاستبيان وترتيبها منطقيا من حيث البساطة إلى التعقيد ومن العام إلى الخاص وارتباطها بموضوع البحث وطبيعة المشكلة وتساؤلاتها أو فروضها(14) تبقى بعض الخطوات المهمة كإعداد مقدمة ورقة الاستبيان وإرشادات للمبحوثين لكيفية الإجابة ثم اختبارها لمعرفة مدى نجاحها في تحقيق الأهداف من صياغتها.

أ- مقدمة الاستبيان:

إن المقدمة تهدف إلى إقناع المبحوث لأهمية الدراسة والتعاون مع الباحث بقصد الحصول على بيانات ومعلومات موضوعية وصحيحة ويجب أن تشمل المقدمة العناصر الآتية(15):

1-التعريف بالشخص أو المؤسسة القائمة بمشروع الدراسة أو البحث.

2-بيان الهدف من القيام بهذه الدراسة وأهميتها العلمية والعملية.

3-بيان أهمية الإجابات التي سوف يدلي بها المبحوث.

4- التأكيد على مبدأ السرية التامة للإجابات.

ولذا يمكن أن تقسم المقدمة إلى اتجاهين هما:

الأول- كتابة مقدمة موجزة في بداية الصفحة الأولى ولا تزيد على بضعة أسطر تحوي الهدف من الدراسة والجهة القائمة بها واستخدام عبارات المدح للمبحوث وطمأنته على ضمان سلامته الشخصية والمهنية كان توضع عبارة(ليس من الضروري كتابة اسمك إذا لم ترغب في ذلك).

الثاني– إرفاق مع ورقة الاستبيان رسالة تبين الغرض منه، والهدف العام، وأهميته، والجهة القائمة بالدراسة، واستخدام العبارات اللائقة، لشد انتباه المبحوث، والتكرم بالإجابة عنه، كل ذلك من أجل أن يحقق الاستبيان الغرض المعد له.

ب- تعليمات وإرشادات للمبحوثين:

هي تلك التعليمات والإرشادات التي تستخدم لكيفية الإجابة عن الأسئلة، حتى لا تواجه المبحوث صعوبات تذكر مثل: نأمل منك وضع علامة(صح) أمام الإجابة المناسبة.

ج-اختبار الاستبيان:

على الباحث بعد الانتهاء من بناء ورقة الاستبيان أن يختبرها، وذلك لمعرفة مدى صلاحيتها وملائمتها قبل استخدامها في البحث النهائي، ولذا يمكن تقسيم الاختبار إلى ثلاثة أجزاء وفق الآتي:

1- اختبار عبارات ومفردات الاستبيان:

حيث يتم مراجعتها وعرضها على مصحح لغوي أو خبير إحصائي عند استخدام أحد الأساليب الإحصائية، لاشك بأن الأسئلة المغلقة(المقننة) تهدف في النهاية إلى معرفة اتجاهات، إذا ثبت صحة العبارات من هذه النواحي ينتقل الباحث إلى الخطوة الأخرى.

2-اختبار وسيلة توزيع استمارات الاستبيان:

إن الاستبيان يتم إعداده من اجل الوصول إلى العينة المختارة، فوسيلة الاتصال لا تخرج عن العناصر الثلاثة الآتية:(اليدوية- البريد- وسائل الاتصال الحديثة مثل: شبكة المعلومات الدولية)، فلابد من اختبار هذه الوسائل، وخاصة البريدية منها، من أجل الوصول إلى المكان والزمان المحددين، فمثلا: إذا تم بعث مجموعات من ورق الاستبيان ووصلت مجموعة وضياع أو تأخر بقية المجموعة فهذا يعني أن وسيلة البريد غير جيدة مما يترتب عليه اختيار وسائل أخرى لوصول الاستبيان.

3-اختبار العينة المختارة للإجابة عن الاستبيان:

أكدت بعض المراجع على أنه لابد من تصميم مفتاح صدق الاستبيان عن طريق " تكرار بعض الأسئلة بصيغ مختلفة للتأكد من صدق المبحوثين، كأن تكون فقرة أو عبارة تحوي إجابة معينة ثم يتم تكرارها بعد عدة عبارات بصيغة أخرى، وتعطي نفس الإجابة

بحيث إذا كان سؤال المصداقية اغلب العينة راسبة فيه فذلك يعطي مؤشرا إلى الباحث باحتمالين هما:

الأول- إن العينة المختارة غير مناسبة أو غير جادة في الإجابة على الاستبيان وبالتالي اختيار عينة أخرى.

الثاني- إن صياغة عبارات الاستبيان عير مناسبة وبالتالي على الباحث إعادة صياغة مفردات وأسئلة الاستبيان من جديد.

وكذلك إذا تم ترك خانات دون إجابة على الباحث أن يتساءل عن الأسباب الكامنة وراء الامتناع، ومن ناحية أخرى يجب اختبار توزيع عينة من الاستمارات فإذا كان نسبة الفاقد منها قليلا يقوم الباحث بتوزيع بقية الاستمارات، أما إذا كان الفاقد كثير على الباحث أن يحاول فهم سبب هذا الفقد، قد يكون في الوسيلة أو عدم جدية المبحوثين أو عيب في صياغة أسئلة الاستبيان(16).

د- تفريغ الاستبيان:

لا يمكن للباحث أو مستخدم الاستبيان أن يفهم شيئا من البيانات المجمعة إلا بعد تفريغها ؛ لأنه دون ذلك أن يتسنى له دراستها وتحليلها وتصنيفها وترتيبها ووضعها في جداول ورسوم بيانية وتوزيعات تكرارية حسب موضوع الدراسة، لاستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا إذا ما تطلب الأمر ذلك، حيث يتبع الباحث عدة خطوات منها(17):

1- مراجعة الاستمارات المجمعة وفرزها.
2- استبعاد الاستمارات غير الصادقة.
3- استبعاد الاستمارات غير الكاملة.

2-4: مميزات الاستبيان وعيوبه:

إن الاستبيان أداة فعالة لجمع البيانات والمعلومات ويستخدم بشكل واسع في العديد من الدراسات والبحوث الإنسانية المختلفة لما يمتاز به من صفات وجوانب ايجابية، وكذلك تشوبه العديد من العيوب إذا لم يصغ بصورة جيدة ويمكن تناول مميزات وعيوب الاستبيان من خلال الآتي:

أ- مميزات وإيجابيات الاستبيان:

1- يستطيع المبحوث الإجابة بكل حرية ؛ لأنه غير مطالب يذكر اسمه أو مهنته ولا يتعرض إلى أي موقف قد يسبب له بعض المشاكل.

2- يمكن للأفراد المعنيين الإجابة عن أسئلة الاستبيان في الوقت الذي يختاروه والمكان المناسب لهم.

3- تكون الأسئلة موحدة ومتشابهة لجميع أفراد العينة؛ لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع.

4- حصول الباحث على كمية وافرة من البيانات من أفراد كثيرين وفي وقت مناسب له؛ لان الباحث يستطيع توزيع كميات كبيرة أحيانا وفي وقت قصير قد تكون مئات أو الآلاف.(18)

5- يتميز الاستبيان بأنه يمكن أن يصل إلى أفراد ينتشرون على رقعة واسعة من الأرض ولذلك لا تفرض على الباحث قيود عن طريق وسيلة جمع البيانات كما يحدث في الوسائل الأخرى(19)

6- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة، ففي كثير من الأحيان يخشى المبحوث إعلان رأيه والتصريح به أمام الباحث، أما إذا أتيحت له الفرصة كما هو الحال في الاستبيان فانه يدلي برأيه بصدق وصراحة.

7- تمتاز أسئلته وفقراته بالتنظيم، والترتيب، والتقنين، فهي واحدة بالنسبة لجميع أفراد العينة(20).

8- سهولة تجميع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وترتيبها من قبل الباحث بعد تجميع استمارات الاستبيان.

9- الاستبيان غير مكلف ماديا من حيث تصميمه، وانجازه، وتوزيعه، وجمع البيانات منه، مقارنة بالوسائل الأخرى التي تحتاج إلى جهد أكبر، وأعباء مالية مضافة مثل: السفر، والإقامة، والتنقل من مكان إلى أخر(21).

10- استخدام الاستبيان لا يجعل الباحث عرضة للتحيز والتعاطف(22).

11- تكون الأسئلة في الاستبيان غير قابلة للتغيير والتبديل.

12- من خلال الاستبيان يمكن التعرف على معتقدات واتجاهات ومشاعر المبحوث(23).

ب- عيوب وسلبيات الاستبيان:

على الرغم من المميزات والايجابيات العديدة للاستبيان إلا أن هناك العديد من العيوب والسلبيات له والمتأتية من الباحث نفسه أو من العينة المختارة وغيرهما وبمكن الإشارة إلى بعض هذه العيوب وفق الآتي:

1- يفقد الباحث اتصاله الشخصي بأفراد الدراسة وهذا يحرمه من ملاحظة رد فعل الأفراد واستجاباتهم لأسئلة البحث وخاصة إذا كان بريديا.

2- لا يمكن استخدام الاستبيان في مجتمع غالبية أفراده لا يجيدون القراءة والكتابة، ولذلك لا يصلح وسيلة لجمع البيانات في جميع المواقف.
3- لا يتيح الاستبيان الفرصة للباحث ليحاور أفراد العينة لتوضيح المقصود بالأسئلة.
4- تتأثر استجابات أفراد العينة بطريقة وضع الأسئلة.
5- قد لا تتوفر الدوافع ومستوى الجدية لدى المبحوثين فيجيبون عن الأسئلة بتسرع وعدم اهتمام(24).
6- قد يكون الاستبيان مطولاً، ومعقداً أكثر مما ينبغي، فيحتاج إلى وقت طويل لاستكماله.
7- صياغة فقرات الاستبيان بطريقة غير ماهرة وخاصة إذا كانت الكلمات مبهمة(25)
8- قد تفقد بعض نسخ الاستبيان أثناء إرسالها بالبريد أو الطرق المتاحة الأخرى.
9- قد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير مكتملة بسبب إهمال إجابة بعض الفقرات، أو الأسئلة سوى كان ذلك سهواً أو تعمداً(26).
10- قد لا يوزع الاستبيان في أوقات مناسبة للمبحوثين، مما يؤدى إلى عدم الجدية من قبلهم(27)

2-5: الأخطاء الشائعة في الاستبيان:

يمكن الإشارة إلى ثلاثة عناصر أساسية يمكن أن تجعل استمارة الاستبيان لا تحقق الغرض المطلوب منها وبشوبها الكثير من القصور، وقد تؤثر على مجريات الدراسة البحثية وهي:

أولا- مشكلات ناتجة عن تحيز الباحث:

1- وذلك عن طريق وضع الحلول للمشكلات مسبقا، وتحوير البيانات المجمعة لصالح تلك الحلول التي يريدها.
2- قد يعطي للمبحوثين إيحاء بالإجابة عن الأسئلة.
3-قد يتم توجيه المبحوثين والتأثير على إجاباتهم، وخاصة إذا كان تسليم استمارات الاستبيان تتم يدويا.
4-قد يستخدم الباحث في كثير من الأحيان معلوماته الشخصية، بمعنى أن يجعل المشكلة مرتبطة بشخصيته وتصوره لحل المشكلات، وهذا يعني أن البيانات التي جمعت في الاستبيان وغير المتمشية مع معلوماته الشخصية تترك ولا تستخدم في البحث(28).

ثانيا- مشكلات ناتجة عن استمارة الاستبيان:

1- وضع الأسئلة المحرجة والحساسة في بداية الاستمارة، فإنها قد تثير امتناع المبحوث عن الإجابة.

2-وضع الأسئلة المفتوحة في بداية الاستمارة، فإن هذا النوع من الأسئلة يتطلب تفكيرا مركزا ووقتا للكتابة، ربما يؤدي ذلك إلى الملل من قبل المبحوث وعزوفه عن الاستمرار في إجابة الأسئلة.

3- عدم وجود التسلسل المنطقي في ترتيب الأسئلة والانتقال السلس مع تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، يجعل المبحوث مرتبكا في الإجابة(29).

4-قد تحمل استمارة الاستبيان كثيراً من أسئلة غير واضحة.

5- وقد تكون الكتابة غير واضحة ومتداخلة.

6- قد تكون هناك أخطاء إملائية ومطبعية(30).

ثالثا- أخطاء ناتجة عن أفراد العينة:

1- عدم الإجابة عن كل الأسئلة المطروحة.

2-تأخر تسليم الاستمارات في الوقت المحدد؛ لأن أغلب الدراسات مرتبطة بفترة زمنية، فإذا تأخرت الاستمارات تصبح مفقودة، مما يربك البحث ويفقد خبرات العديد من أفراد العينة(31).

3- عدم جدية المبحوثين في الإجابة مثل: الإجابة عن بعض الفقرات، وترك فقرات أخرى دون إجابة، أو تعبئة جميع خانات الإجابة أمام الفقرات، أو اختيار عمود واحد في كل ورقات الاستبيان ..الخ.

2-6: الشروط المنهجية لإنجاح الاستبيان:

لتفادي العيوب المصاحبة للاستبيان ولكي يحقق أهدافه من موضوعية وصدق وشمول، لابد من تصميمه وصياغته بقواعد وشروط عامة تتوقف على كفاءة الباحث ومدى خبرته ودرايته باليات وخصائص وتركيب العينة التي بوجه إليها الاستبيان، ومن هذه الشروط ما يلي:

أولا: الشروط المنهجية للاستبيان تشمل:

1- تحديد إطار البحث وأهدافه وتفاصيله لتجنب الحصول على معلومات سطحية بعيدة عن الموضوع.

2-تحديد المشكلة والمعلومات المطلوبة.

3- تحديد العينة بدقة.

4- تقسيم موضوع البحث إلى أجزاء تفصيلية ومحاور أساسية.
5- صياغة الأسئلة وتحديدها في الاستبيان.
6- مراجعة الاستبيان قبل التطبيق، كمراجعة الأسئلة، ومراجعة مدى شمول البيانات التي تتضمنها.
7- تجريب استمارة الاستبيان.
8- استخدام وسائل الصدق المتنوعة، من حيث الصدق الظاهري، وصدق المحتوى وغيرها من الوسائل المتعارف عليها بالخصوص.
9- تفريغ الاستبيان بالأساليب العلمية المتنوعة(31).
10- مراعاة المستوى الثقافي والتعليمي للمبحوثين عند صياغة أسئلة الاستبيان.
11- أن تتوفر في الاستبيان قدر الإمكان صفة الثبات التي تجعله إذا ما أعيد تطبيقه ثانية يأتي بنفس البيانات والمعلومات، وكذلك صفة الصدق التي تجعله يقيس ما قصد الباحث منه أن يقيسه(32)

ثانيا ـ شروط صياغة أسئلة الاستبيان:

ينبغي على الباحث الالتزام ببعض الشروط في صياغة أسئلة الاستبيان من أجل الحصول على بيانات ومعلومات موضوعية، وذات مصداقية متأتية من الناحية الميدانية، ومن هذه الشروط ما يلي:

1- أن تكون الأسئلة متعلقة بموضوع البحث، ولا تخرج عن إطاره ومضامينه.
2- أن يكون عدد أسئلة الاستبيان في حدود المعقول، ومشجعة للمبحوث على التعاون؛ لان كثرة الأسئلة وتشعبها قد لا تشجع المبحوث على الإجابة بجدية، أو تجعله يشعر بالملل.
3- أن تكون العبارات واضحة، وذات لغة سهلة، يفهمها جميع أفراد العينة، والابتعاد عن اللغة التقنية، والمصطلحات، والمفاهيم العلمية، فالأسئلة المكتوبة بلغة ميسرة، وسلسة، تساعد في الحصول على بيانات دقيقة وواضحة.
4- أن تكون أسئلة الاستبيان قصيرة، مركزة، واضحة، وبعيدة عن الغموض واللبس.
5- يجب عدم كتابة العبارات، أو الأسئلة المزدوجة إذ أنه يحتوى البند الواحد على فكرة واحدة فقط، فالأسئلة المزدوجة التي تحتوي على أكثر من فكرة قد تربك المبحوث، وبخاصة إذا كانت تلك الأفكار متناقضة.
6- يجب أن تصاغ الأسئلة بشكل لا يثير الإيحاء للمبحوث حول الإجابة(33).
7- أن تكون الأسئلة مرتبة من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص.

8- أن تبتعد أسئلة الاستبيان عن الأسئلة التي تسبب الضيق، أو الإحراج لدى أفراد العينة.

9- الابتعاد عن الأسئلة المطولة، التي قد تؤدي إلى عزوف المبحوث عن الإجابة(34).

10- الابتعاد عن الأسئلة غير المحددة والمثيرة.

11- يجب أن تتطلب الأسئلة إجابات قصيرة؛ لأنه كلما كانت الأسئلة قصيرة كلما كانت سهلة الفهم والاستيعاب.

3-إجراءات الدراسة

3-1: منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج دراسة الحالة الذي يتسع مفهومه في البحوث التربوية "ليشمل كل وصف أو تحليل تفصيلي لشخص واحد، أو حدث واحد، أو مؤسسة واحدة، أو مجتمع واحد، أو مجموعة واحدة "(35)؛ لذلك قام الباحث بمسح جميع الاستمارات المستبعدة، وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات مقبولة.

3-2: مجتمع الدراسة:

عادة ما يعرف المجتمع بأنه "تجمع أفراد وأشياء تشترك في خصائص معينة، وبعبارة أخرى هو مجموع وحدات البحث التي يريد الباحث الحصول على بيانات منها أو عنها "(36) وهو "مجموع العناصر كافة التي رغب الدارس في إجراء الاستدلال عليها، والذين ستعمم عليهم النتائج"(37).

إن الباحث قام بتفريغ استمارات دراسة علمية مسجلة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا لغرض التحليل الإحصائي، ولكن لفت نظره العدد الكبير من الاستمارات المستبعدة من هذه الدراسة حيث حرمت من وجهة نظر مجموعة من أفراد عينة الدراسة، بالرغم من أن استبعاد هذه الاستمارات لم يؤثر على الدراسة نفسها؛ لان عينتها كبيرة الحجم، إلا أن عدم مشاركة حوالي مائة استمارة في التحليل لها تأثير سلبي على نفسية الباحث صاحب الدراسة وإمكانياته المادية وجهده المبذول.

لذا تم الاطلاع على الاستمارات المستبعدة في هذه الحالة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعة أنواع، لتسهيل تحليلها والجدول التالي يوضح أنواع عدد الاستمارات المستبعدة، ونسبتها المئوية:

جدول رقم (1) يوضح أنواع الاستمارات المستبعدة، وعددها، ونسبتها المئوية:

ت	النوع	العدد	النسبة المئوية
1	استمارات غير مكتملة	6	%7
2	استمارات إجابات أفقية	18	%21
3	استمارات في عمود رأسي فقط	61	%72
	المجموع	85	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن هناك ثلاثة أنواع للاستمارات المستبعدة في هذه الحالة الدراسة بلغ عددها(85) استمارة، وبأن أكثر أنواع الاستمارات المستبعدة هي(الاستمارات التي تمت الإجابة من خلال عمود واحد رأسي) حيث بلغ عددها(61) ونسبة مئوية(72%) ويليها (استمارات كانت إجاباتها أفقيا في جميع خانات الاختيار) حيث بلغ عددها(18) ونسبة مئوية (21%) وأخيرا(استمارات غير مكتملة التعبئة) بعدد(6) ونسبة مئوية(7%).

3-3: عرض النتائج ومناقشتها:

إن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها تهدف إلى التعرف على أنواع الاستمارات المستبعدة وأكثر الأنواع المستبعدة من خلال دراسة حالة.

إجابة السؤال الأول:

هل تم ترك فقرات في استمارة الاستبيان فارغة؟

الإجابة عن هذا السؤال، قام البحث بحصر تلك الأوراق التي بها فقرات فارغة وبلغ عددها(6) استمارات بنسبة مئوية(7%) والشكل التالي يوضح نموذج من الاستمارات التي تركت بعض صفحاتها دون تعبئة من قبل المبحوثين:

18	قدرة المرشح على التواصل الاجتماعي مع البيئة المحلية			
19	قدرت المرشح على السيطرة على التنظيم غير الرسمي بالمدرسة			
20	علاقات المرشح الجيدة مع الإدارة العليا			
21	إلمامه باللوائح والقوانين المنظمة للعملية التعليمية			
22	إلمامه بمتطلبات إدارة الاجتماعات			
23	يراعى في المرشح إلمامه بأهمية الوقت وإدارته			

شكل رقم(1) نموذج يبين ترك بعض صفحات الاستمارة فارغة

ربما ترك الاستمارة فارغة تعود إلى الاستعجال من قبل المبحوثين في سرعة الإجابة، أو عدم اختيار الوقت المناسب من قبل الباحث أثناء توزيع الاستمارات.

إجابة السؤال الثاني:

هل تم تعبئة جميع خانات الاختيار أمام العبارة بشكل أفقي؟

الإجابة عن هذه السؤال تم الاطلاع على جميع الاستمارات التي قام المبحوثين بتعبئة جميع الخانات، أمام العبارة نفسها حيث بلغ عددها(18) استمارة، وبنسبة مئوية تقدر ب(21%) والشكل الأتي يبين نموذج من هذه الاستمارات:

ت	الفقرة	مطبقة	مطبقة إلى حد ما	غير مطبقة
1	تسير عملية طلبات الترشح لوظيفة مدير مدرسة حسب الخطة الموضوعة			
2	يتم تقديم طلبات الترشح حسب المعايير المعتمدة			
3	يتم تعبئة النموذج الخاص بترشح المدير من طالب الوظيفة نفسه			
4	يشتمل نموذج طلب الترشح عن جميع الشروط المعلن عنها .			
5	تقديم الطلبات الترشح إلى لجان علمية متخصصة			
6	التقيد بمواعيد تقديم الطلبات			
7	تستخدم التقنية الحديثة في توصيل الطلبات إلى			

الشكل رقم(2) نموذج يبين تعبئة جميع الخيارات أمام العبارة نفسها

تعبئة الخانات بهذه الطريقة بحيث تشمل جميع خانات الاختيار قد يعود إلى عدم جدية المبحوثين في الإجابة، أو التسرع مما يجعل المبحوث يكرر تعبئة الخانات ولا يقوم بحذف الإجابة المتردد فيها.

إجابة السؤال الثالث:

هل تم تعبئة الخانات في عمود واحد بالورقة من أعلى إلى أسفل؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بعّد تلك الاستمارات التي تم استبعادها؛ لأنها تحتوى على تعبئة عمود واحد من أعلى إلى أسفل وكانت في الخانة الأولى فقط وبلغ عددها(61) استمارة وبنسبة مئوية بلغت(72%) وفق الشكل التالي الذي يمثل نموذج لتلك الاستمارات:

ت	الفقرة	مطبقة	مطبقة إلى حد ما	غير مطبقة
1	تسير عملية طلبات الترشح لوظيفة مدير مدرسة حسب الخطة الموضوعة			
2	يتم تقديم طلبات الترشح حسب المعايير المعتمدة			
3	يتم تعبئة النموذج الخاص بترشح المدير من طالب الوظيفة نفسه			
4	يشتمل نموذج طلب الترشح عن جميع الشروط المعلن عنها .			
5	تقديم الطلبات الترشح إلى لجان علمية متخصصة			
6	التقيد بمواعيد تقديم الطلبات			
7	تستخدم التقنية الحديثة في توصيل الطلبات إلى الجهات المعنية			
8	تستخدم الموضوعية والشفافية في فرز طلبات الترشح			

الشكل رقم(3) نموذج يوضح للاستمارات المستبعدة التي تم تعبئتها في خانة واحدة من أعلى إلى أسفل:

لاشك أن هذا العدد الكبير الذي تم تعبئته بهذه الطريقة في خانة اختيار واحدة من أعلى الورقة إلى أسفلها، وفي الخانة الأولى فقط يعطي أشارة إلى استعجال المبحوثين في الإجابة، ولم يكلفوا أنفسهم عناء قراءة العبارات، أو عدم جديتهم في الإجابة، مما حرم هذه الدراسة من الاستفادة من خبراتهم ومعلوماتهم وأصبحت أوراقهم مستبعدة.

إجابة السؤال الرابع:

ما أكثر أنواع الاستمارات المستبعدة بهذه الحالة الدراسية؟

الإجابة عن هذا السؤال وضع الباحث جدول رقم(1) الذي يوضح أنواع الاستمارات المستبعدة، ونسبتها المئوية، ويمكن ترتيبها من الأكثر استبعادا إلى الأقل استبعادا وفق الجدول التالي:

الجدول رقم(2) يبين أنواع الاستمارات المستبعدة مرتبة من الأكثر استبعادا إلى الأقل استبعادا:

ت	النوع	العدد	النسبة المئوية
1	استمارات في عمود راسي فقط	61	%72
2	استمارات إجابات أفقية	18	%21
3	استمارات غير مكتملة	6	%7
المجموع		85	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ بان أكثر الأنواع استبعادا في هذه الحالة الدراسية التي احتلت الترتيب الأول، هي الاستمارات التي تمت الإجابة عنها باختيار خانة واحدة من بداية الورقة من أعلى إلى أسفل بعدد(61) ويليها في الترتيب الثاني، الاستمارات التي كانت الإجابة عنها بتعبئة جميع الخانات أمام العبارة الواحدة بشكل أفقي بعدد(18) استمارة أما في الترتيب الثالث والأخير تلك الاستمارات غير المكتملة بحيث تم ترك فقرات فارغة دون وضع أي خيارات أمامها(6) استمارات، والشكل الأتي يبين ترتيب أنواع الاستمارات الأكثر استبعادا إلى الأقل استبعاد حسب نسبتها المئوية:

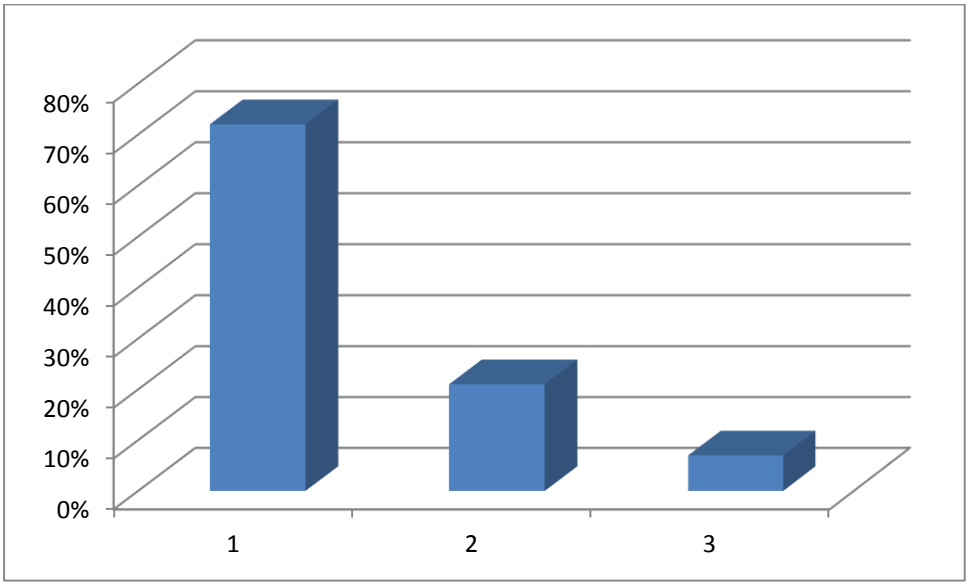

الشكل رقم (4) يوضح أنواع الاستمارات الأكثر استبعادا حسب النسب المئوية

من خلال الشكل أعلاه نجد بان رقم(1) هي مجموعة الاستمارات التي تمت تعبئتها بشكل راسي من الأعلى إلى الأسفل في خانة واحدة فقط وبنسبة مئوية(72%).

- الرقم(2) يمثل مجموعة الاستمارات التي تمت تعبئة جميع الخانات بشكل أفقي أمام الفقرات وبنسبة مئوية تقدر ب(21%).
- الرقم(3) يمثل مجموعة الاستمارات التي تركت بعض فقراتها دون تعبئة بنسبة مئوية قليلة وهي(7%)
-

3-4: النتائج :

1- عدم الاختيار الجيد للعينة التي تنطبق على موضوع الدراسة يؤدي إلى وجود استبيانات مستبعدة للمبحوثين.

2- تعددت أنواع الاستبيانات المستبعدة ما بين ترك فقرات استمارة الاستبيان فارغة إلى تعبئة جميع خانات الاختيار أمام العبارة بشكل أفقي، إلى تعبئة البيانات في عمود واحد في خانات الاختيار في جميع أوراق الاستبيان.

3- أكثر أنواع الاستمارات المستبعدة بهذه الحالة الدراسية هي: مجموعة الاستمارات التي تمت تعبئتها بشكل راسي من أعلى إلى أسفل في خانة واحدة فقط، وبنسبة مئوية تقدر ب(72%).

4- عدم جدية المبحوثين تؤدي إلى ترك الاستمارات فارغة، آو تعبئة جميع الخانات أمام العبارات بشكل أفقي، أو بشكل راسي، مما يؤدي إلى استبعادها من التحليل الإحصائي.

5- عدم اختيار الوقت المناسب من قبل الباحث أثناء توزيع استمارات بحثه يؤدي إلى تسرع المبحوثين في الإجابة، مما يوجد مجموعة من الاستمارات غير المكتملة أو تم تعبئتها دون تدقيق.

6- فقد الباحث لعدد كبير من الاستمارات بسبب الاستبعاد حرمه من خبرات، ومعلومات قد تكون مهمة، وتثري دراسته.

7- ضياع الجهد، والوقت، والمال من قبل الباحث؛ بسبب استبعاد هذا العدد الكبير من الاستمارات في الوقت الذي يحتاج فيه لكل هذه العناصر.

3-5: التوصيات:

من خلال تتبع جوانب هذه الحالة الدراسية، والنتائج التي توصلت إليها، يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد على الاستفادة المثلى من استخدام الاستبيانات في الدراسات العلمية، لذلك يوصي الباحث بما يلي:

1-أعطى أهمية للطرائق والأساليب التي تستخدم في تدريس خطوات، ومناهج البحث العلمي؛ لأن الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي من أحد وظائفها البحث العلمي.

2-إقامة المؤتمرات، والندوات، وورش العمل في مختلف المؤسسات التعليمية تدور حول البحث العلمي، وخطواته، واستخداماته الميدانية لمساعدة المشتغلين في البحوث العلمية على تبادل الآراء، والخبرات فيما بينهم وتحويل هذه الخبرات، والأفكار إلى كتب وسجلات؛ لإمكانية الاستفادة منها.

3-ربط المؤسسات التعليمية العالية مع المراكز، والجامعات العالمية التي لها باع طويل في مجال البحث العلمي؛ لنقل خبراتها، وتوطينها على الصعيد المحلي، بما يتلاءم مع خصوصية المجتمع.

4-تدريب الطلاب على استخدام الاستبيانات، كوسيلة فعالة في جمع البيانات والمعلومات، بداية من أنواعها، وسبيل صياغتها، إلى كيفية توزيعها، وتحليلها.

5-ربط الاستبيان بموضوع الدراسة، ومشكلتها، وتساؤلاتها، أو فروضها حتى يحقق الهدف من استخدامه.

6-الاختيار الجيد لمجتمع الدراسة بما يتلاءم مع موضوعها، والحرص على اختيار العينة؛ لتكون ممثلة للمجتمع بصورة صحيحة.

7-استخدام الوسائل، والطرق السليمة في توزيع الاستبيان على المبحوثين، حتى يتم تلافي الفاقد والمستبعد.

8- على الباحث أن يضع في اعتباره منذ بداية توزيع استمارات الاستبيان، بأنها سوف تتعرض للفقد، والاستبعاد، لذا الاستعداد لمثل هذه المشاكل، ومحاولة حلها بالطرق العلمية المناسبة.

الهوامش:

1-العجيلي عصمان سركز، عياد سعيد أمطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 2002، ص 220

2-الإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي: مختار الصحاح، ترتيب: محمود خاطر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1976م، ص 57.

3-علي محمد منصور: مناهج البحث العلمي، مناهج/ طرق/ أسس، توزيع دار الرواد، طرابلس، 2007م، ص272.

4-على معمر عبدالمؤمن: البحث في العلوم الاجتماعية، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات، منشورات جامعة 7 أكتوبر، مصراته، 2008م ص203.

5-عبدالله عامر الهمالي:أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، الطبعة : الثانية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي،1994م ص 187.

6-محمد عبدالرزاق إبراهيم، عبدالباقي عبدالمنعم أبوزيد: مهارات البحث التربوي، الطبعة: الثانية، دار الفكر، عمان، 2010، ص300.

7-عمر محمد التومي الشيباني: مناهج البحث الاجتماعي، الطبعة:الثالثة، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، طرابلس، 1989م، ص259.

8-سمير عبدالقادر جاد: إستراتيجية الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة ،2007م، ص134.

9-عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص262.

10-عقيل حسين عقيل: فلسفة مناهج البحث العلمي، منشورات ALGA، فاليتا، 1995م، ص159.

11-مارتن دنسكومبي: البحث الجيد دليل المشاريع والبحوث الاجتماعية، ترجمة: أحمد ظافر محسن، منشورات ALGA، فاليتا، 2003م، ص126، 127.

12-سامي عربفج ، وآخرون: مناهج البحث العلمي وأساليبه، الطبعة: الثانية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1987م، ص69.

13-عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص265.

14-على محمد منصور: مرجع سابق، ص263.

15-عبدالله عامر الهمالي: مرجع سابق، ص 201.

16-نفس المرجع السابق، ص205.

17-أد. ن. بعبيبع " الأسس المنهجية في البحث العلمي (الاستبيان)" متاح على الموقع http/assps.uourfrom live.com(2009) p4

18-عامر قنديلجي:البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1999م، ص161.

19-مصطفي عمر التير: مبادئ وأسس البحث الاجتماعي،الطبعة: الثانية، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1995م، ص180.

20-عبدالباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، الطبعة: الثانية، مطبعة البيان العربي، القاهرة، 1966م، ص444، 445.
21-عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص 162.
22-يونس عيسى العزابي، عبدالحميد عبدالدائم منصور: خطوات إرشادية في كتابة الرسائل العلمية(الماجستير والدكتوراه)، د: ن، جنزور، 2017م، ص 87.
23-محمد شفيق: البحث العلمي، الأسس- الأعداد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008م ، ص 119.
24-على معمر عبدالمؤمن: مرجع سابق، ص 209- 211.
25- محمد منير مرسي: البحث التربوي وكيف نفهمه، طبعة مزيدة ومنقحة، عالم الكتب، القاهرة، 2003م، ص152.
26- عامر قنديلجي: مرجع سابق، ص 163.
27-عقيل حسين عقيل: خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتائج، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 2010م، ص219.
28-على محمد منصور: مرجع سابق، ص 268، 269.
29-عبدالله عامر الهمالي: مرجع سابق، ص200.
30- على محمد منصور: مرجع سابق، ص 269.
31-أد.ن. بعيبع: مرجع سابق، ص 4.
32- عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص274.
33- العجيلي عصمان سركز، عياد سعيد أمطير: مرجع سابق، ص277.
34- عمر محمد التومي الشيباني: مرجع سابق، ص271.
35- محمد منير مرسي: مرجع سابق، ص267.
36- عبدالله عامر الهمالي: مرجع سابق، ص158.